

الجمهورية التونسية

مجلس نواب الشعب

تقرير لجنة المالية والتخطيط والتنمية

حول

مشروع قانون

يتعلق بالموافقة على اتفاقية القرض المبرمة بتاريخ

28 فيفري 2018 بين حكومة الجمهورية التونسية والصندوق العربي

للإنماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع دعم التعليم الابتدائي

(2018 / 27)

تاريخ إحالة المشروع على المجلس: 2018 / 03 / 30

الوثائق المرفقة بالمشروع:

* وثيقة شرح الأسباب،

* اتفاقية القرض.

تاريخ انتهاء الأشغال: 2018 / 05 / 31

رئيس اللجنة: المنجي الرحوي

مقرر اللجنة: حسام بوننسي

نائب الرئيس: سامي الفطناسي

المقرر المساعد: نعمان العش

المقرر المساعد: الهادي بن ابراهم

نظر اللجنة

لجنة المالية والتخطيط والتنمية

تاريخ إحالة المشروع على اللجنة: 10 أبريل 2018

جلسة اللجنة:

31 ماي 2018

القرار: الموافقة بأغلبية الحاضرين

(05 مع و 01 محتفظ)

تاريخ إنهاء الأشغال: 31 ماي 2018

رئيس اللجنة : منجي الرحوي

المقرر: حسام بونني

أولاً . تقديم المشروع:

تمّ بتاريخ 28 فيفري 2018، التوقيع على اتفاقية قرض بين الجمهورية التونسية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، بمبلغ 50 مليون دينار كويتي أي ما يعادل 400 مليون دينار تونسي للمساهمة في تمويل مشروع دعم التعليم الابتدائي.

(1) أهداف المشروع:

يهدف هذا المشروع إلى توفير الظروف الملائمة والإمكانيات الضرورية لتطوير التعليم الابتدائي وإرساء مقومات الجودة ومبادئ الإنصاف وتكافؤ الفرص وذلك من خلال المساهمة في سدّ النقص في المباني التعليمية وتوسعة المدارس القائمة وصيانة وإعادة تأهيل العديد منها وتوفير الأثاث والتجهيزات المدرسية وأجهزة الحاسوب والتجهيزات الرقمية ومستلزماتها.

(2) عناصر المشروع:

يتضمن المشروع العناصر التالية:

- بناء 50 مدرسة جديدة،
- أعمال التوسعة تشمل 2000 مدرسة قائمة،
- أعمال الصيانة تشمل 800 مدرسة،
- الأثاث والتجهيزات المدرسية تغطي أغلبية المدارس الابتدائية،
- أجهزة الحاسوب والتجهيزات الرقمية تشمل 500 مدرسة.

(3) كلفة المشروع وتمويله:

تبلغ كلفة المشروع حوالي 496 مليون دينار تونسي دون اعتبار الضرائب وسيساهم الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في تمويله بنسبة تقدّر بحوالي 80 % من كلفة المشروع أي بمبلغ 50 مليون دينار كويتي ما يعادل حوالي 400 مليون دينار تونسي وتشمل الشروط التمويلية لقرض الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في ما يلي:

- عملة القرض: الدينار الكويتي،
- نسبة الفائدة: قارة وتبلغ 2.5 % سنويا،
- فترة السداد: 30 سنة منها 5 سنوات إمهال.

ثانيا . أعمال اللجنة:

تدارست لجنة المالية والتخطيط والتنمية مشروع هذا القانون في جلستها المنعقدة بتاريخ 31 ماي 2018 وذلك على ضوء ما ورد عليها من بيانات بوثيقة شرح الأسباب ونص اتفاقية القرض.

وخلال النقاش، تطرّق بعض النواب إلى أهمية هذا المشروع في دعم التعليم الابتدائي، واعتبروا شروط القرض ميسرة مقارنة بقروض أخرى خاصة وأنه موجّه لتأهيل المدارس والبنية التحتية وتوفير الإمكانيات والتجهيزات الأساسية اللازمة لتطوير التعليم الابتدائي.

وفي تدخّله، رأى أحد النواب أن عناصر ومكوّنات هذا المشروع واضحة ومحدّدة بما يمكن من متابعة إنجازهِ إلّا أنه أكّد أن تحسين جودة التعليم مُرتبطة كذلك بتحسين ظروف الإطار التربوي وخاصة المعلمين والأساتذة النواب، واقترح بالمناسبة عقد جلسة استماع إلى السيد وزير التربية للتخاور حول بعض المسائل المتعلقة بالقطاع التربوي وبوضعية المعلمين والأساتذة النواب.

لكن، ونظرا للصبغة الاستعجالية لمشروع هذا القانون رأى أغلب النواب طرح كافة الإشكاليات خلال الجلسة العامّة التي ستخصص للمصادقة على مشروع هذا القانون.

ثالثا . قرار اللجنة:

قررت لجنة المالية والتخطيط والتنمية الموافقة على مشروع هذا القانون بأغلبية الحاضرين.

المقرر المساعد

الهادي بن ابراهيم

رئيس اللجنة

منجي الرحوي